تفسير إبن كثير

وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

يقول [تعالى شأنه] (ولا تحسبن الله) يا محمد (غافلا عما يعمل الظالمون) أي : لا تحسبه إذ أنظرهم وأجلهم أنه غافل عنهم مهمل لهم ، لا يعاقبهم على صنعهم بل هو يحصي ذلك عليهم ويعده عدا أي : (إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) أي : من شدة الأهوال يوم القيامة .